يا جاهل الدين

الكاتب : فتاة القرآن

التاريخ : 10 أكتوبر 2013 م

المشاهدات : 8422

يَا جاهل الدين ما للجهل إعفاءُ

اسمع إلى الحق فما للحق إخْفاءُ

إنّ اللّيالي المرعبات قد ولت

و بتنا نرى للحق فينا أبناءٌ وأنباءُ

يا ساكِني الشام أتانا الحق مُجْتَمِعٌ

بعدَ الفراقِ وجاء الوصلِ أجزاءُ

كأنّ عَصْرَ الخلافة قد بانت بوارقه

فلا تحجموا عنه بالخوف إبطاءُ

دين ربي ليس يَظلِمُ مُطلقاً بشرٌ

هلموا نوسع له من البلاد أرجاءُ

هو حق يَرَى جُودَهُ المظلوم بيّنةً

والجُودُ مِنْ غَيْرِهِ دينٍ رَمْزٌ وإيماءُ

رجال الإسلام بطالٌ مُعدّدةٌ

و رجال غيره دوما رُعاعاتٌ وَغَوغاء

فلا يُقاسُ حكم ربي بغيره أبدا

فهذا الدواءٌ و حكم الجاهِل الدّاءُ

قد عجّلت عليَّ المنايا في الصّبا

بتشتيتٍ و قتلٍ نال قُرناءً وقُرَباءُ

ولأجل جهادي لم أبك مطلقا

و لم أجزع لأي ملمةٍ سَّوداءُ

فيا قوم إني اليوم ناصحةٌ

في القادمات تُذَلُ لدين الله بَطْحَاء

المصادر: